عـــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـــان ١٤٣٣ هجريه (١٦) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

الافتتاحية

يتصاعد الغليان الشعبي .. وتختمر لحظة الحسم

يتصاعد غليان شعبنا الأبي الذي عُرف بمسيرته الكفاحية الطويلة بمحطاتها الكبرى منذ ثورة العشرين الخالدة وثورة مايس عام 1941 وثورة 14 تموز عام 1958 وثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 بكل ما تتضمنه هذه المسيرة من تضحيات سخية والتي تضمخت بنجيع الدم الطهور عبر سنوات الجهاد الملحمي المنصرمة التي تكللت بتركيع المحتلين الأوغاد إيقاع الهزيمة المنكرة بهم وتحقيق نصر العراق التاريخي الكبير بخروج آخر جندي أميركي محتل في الحادي والثلاثين من كانون أول الماضي ومعاناة شعبنا عبر سنوات كفاحه الدامي في مقاومة الاحتلال كانت وما زالت معاناة مركبة امتزج فيها الجهاد والتضحية بالنفس بمجابهة عنت المحتلين وعملائهم من شتى عمليات التجويع والإفقار والتهجير والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود في هذا الصيف القائض بما صعَّد من غليان أبناء شعبنا الذين عبروا عن سخطهم الهادر في تظاهرات أبناء البصرة ونينوى والديوانية وبغداد والانبار وغيرها من محافظات العراق الصابرة في الوقت الذي يتبارى فيه أطراف العملية السياسية المنهارة بالتصارع فيما بينهم عبر التصريحات الإعلامية والظهور الدعائي المبهرج في شد وجذب ما يسمون (سحب الثقة) وورقة الإصلاح والاعترافات الصريحة عبر الاتهامات المتبادلة بالنهب العلني لنفط العراق في الوقت تغص فيه السجون والمعتقلات بأحرار العراق من أبنائه البررة وشبابه يقضون أحلى سنوات عمرهم في الأقبية المظلمة تحت سياط الجلادين من العملاء والمرتزقة وعلى ذمة (المخبرين السريين) من سقط المتاع وكل ذلك والعميل المالكي وزمرته الضالة يبحثون عن ما يسمونها دورة ثالثة لاستمرار تسلطهم برقاب أبناء شعبنا ومواصلة نهب ثرواته .. بيد أن مرجل غضب الشعب العراقي الحليم بات يغلي وتراكمت معاناته التي بلغت لحظة الاختمار والحسم الثوري والتي ستطيح بعروش العمالة والخيانة وقديماً قيل أتقِ سورة الحليم أذا غضب لأنها لا تبقي ولا تذر من الباغين ديارا وعلى الباغي تدور الدوائر وأن غدا لناظره قريب .

الثورة

الرفيق المجاهد

عزة إبراهيم

يتلقى تهنئة

الرفيق المناضل علي الريح السنهوري عضو القيادة القومية أمين سر قيادة قطر السودان

ويتلقى تهنئة الرفيق مسؤول مكتب الثقافة والإعلام القومي

والرفيق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام

في قيادة قطر العراق للحزب لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـــان ١٤٣٣ هجريه

أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم بوقف عمليات اغتيال قادة البعث وجيشنا الباسل ويطالبون بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين

أسرة تحرير جريدة الثورة تهنئ الأمين العام للحزب الرفيق المجاهد عزة إبراهيم بالذكرى الرابعة والعشرين لنصر الثامن من آب العظيم

نص برقية التهنئة التي بعثها الرفيق المناضل علي الريح السنهوري عضو القيادة القومية أمين سر قيادة قطر السودان بمناسبة ذكرى ثورة تموز المجيدة وحلول شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة ذكرى ثورة تموز / يوليو 1968 المجيدة ومقدم شهر رمضان المبارك فقد تقدم حزب البعث العربي الاشتراكي الأصل في السودان في بيانه بالتحية للرفيق المجاهد الآمين العام للحزب وللرفاق المناضلين أعضاء القيادة القومية وقيادة قطر العراق ولأعضاء الحزب وجمهوره وأصدقائه ولأبناء أمتنا كافة ..وتقدم بتحية خاصة للمعتقلين في سجون الاحتلال وعملائه وفي سجون الأنظمة الديكتاتورية الفاسدة ولآسرهم وأسر الشهداء الأكرم منا جميعا كما ترحم الحزب على روح القائد المؤسس والقائد الشهيد وشهداء الحزب والآمة وأكد حتمية انتصار جماهير أمتنا في نضالها الدءوب والصبور الممهور بدماء الشهداء في معركتها ضد قوى الاحتلال والتدخل الخارجي والأجنبي وضد أنظمة الوصاية والتسلط والتبعية والتجزئة والتخلف .

علي الريح السنهوري
عضو القيادة القومية
أمين سر الحزب بالسودان

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

نص برقية التهنئة
التي بعثها الرفيق مسؤول مكتب الثقافة والإعلام القومي
بمناسبة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

الرفيق المناضل عزة إبراهيم الأمين العام للحزب وقائد الجهاد في ارض الجهاد

باسمي ونيابة عن رفاقي في مكتب الثقافة الإعلام القومي للحزب نتقدم لكم ولمناضلي حزبنا المجاهدين في العراق والوطن العربي بخالص التهاني لمناسبة ذكرى ثورة الانجازات العظمى ثورة 17-30 تموز – يوليو المجيدة ، مؤكدين أن حزبنا العظيم كان وسيبقى طليعة لهذه الأمة العظيمة في تحقيق آمال وطموحات وتطلعات الجماهير العربية في الديمقراطية والعدالة ، وان مسيرة التحرير التي تقودونها تمثل روح الأمة ونهضتها الحديثة ، فعهدا منا جميعا على مواصلة النضال بكافة إشكاله من اجل تحرير الأرض والثروات وطرد كافة إشكال الاستعمار وتنظيف الأمة من إمراض الديكتاتورية والفساد والتخلف .

أن ثورة 17 تموز تمثل في ضمير الأمة كلها تجربة ناجحة بكل المقاييس في انجازاتها الكبيرة التي نفتخر ونعتز بها ، ولولا ذلك لما تجشمت أمريكا ومعها أربعون دولة عناء وتكاليف شن أشرس واكبر حروب نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الجديد على العراق وتوجت باحتلاله وتفجير أسرع مقاومة في تاريخ العالم نظمها وفجرها حزبنا وانتهت بهزيمة أمريكا المدوية واعترافها بالفشل ، فثورة تموز التي هندسها البعث هي التي جعلت بنجاحها وانجازاتها وتقدمها وتثبيت أركانها قوى الاستعمار تحشد قواها لمحاربتها مباشرة لأنها حررت الشعب وثرواته ومهدت لتحرير بقية الأمة .

عاش حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .
عاشت المقاومة العربية في كل مكان خصوصا في العراق وفلسطين .
المجد والخلود لمهندسي ثورة 17 تموز المجيدة وفي مقدمتهم الرفيقين احمد حسن البكر والشهيد صدام حسين .

الرفيق مسؤول مكتب الثقافة والإعلام
١٧ / تمـوز / ٢٠١٢

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

نص برقية التهنئة إلى الرفيق المجاهد الحبيب عزة إبراهيم
الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني بمناسبة شهر رمضان الكريم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبِي الاشْتِرَاكِي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

الرفيق المجاهد الحبيب عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني المحترم
تحية الرفقة والجهاد والمحبة الإخلاص

يتقدم رفاقكم مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام في قيادة قطر العراق للحزب بأحر التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك والذكرى الرابعة والأربعين لثورة 17-30 تموز العظيمة .

نحييكم ونهنئكم بحلول شهر الصبر والثبات والإيمان والجهاد ونستذكر معكم جهاد الحزب وجهادكم في التهيئة لثورة 14 رمضان الجبارة يوم خرجتُم من السجن ملتحقين برفاقكم الثوار في الاعظمية والفضل والرصافة التي شهدت مقاومتكم البطولية لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء ومن ثم نضالكم في معتقلات خلف السدة والفضيلية وغيرها .. ومن ثم مساهمتكم الفاعلة ودوركم المتميز في نضال الحزب في مكتبي العمال والفلاحين للحزب وقيادة فرع بغداد والمشاركة الفاعلة في ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ثائراً اقتحاميا مؤمناً شهدَ بدوركم ألتعرضي البطولي رفيقكم وأخيكم شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله ورحم رفاقكم أحمد حسن البكر وصالح مهدي عماش ورفيقكم الشهيد طه ياسين رمضان طيب الله ثراهم في الذكرى الرابعة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز وكنتم معهم في طليعة ثوار تموز وواصلت مسيرة الثورة في قيادة الإصلاح الزراعي والثورة الزراعية في الريف في مشاريع الدواية والدلمج وغيرها.
كما قدتم مسيرة العمل الشعبي الظافرة وواصلتم نضالكم عضيداً وساعداً أيمناً لرفيقكم الشهيد صدام حسين رحمه الله حتى العدوان والاحتلال فحملتم راية الجهاد الملحمي وقدتم الحزب وفصائله الجهادية وفصائل المقاومة الملتحمة بها عبر تسع سنوات مترعات تكللت بنصر العراق والأمة التاريخي بالهزيمة المنكرة للمحتلين الأمريكان وهروبهم في الحادي والثلاثين من كانون الأول الذي كان بحق عيد العراقيين جميعاً ويوم انتصارهم التاريخي المُبين .

أيها الأخ العزيز والرفيق المجاهد الحبيب
وها انتم تحدون ركبنا تجولون بطاح العراق في واسط وذي قار ومحافظات العراق كلها وأخيرها وليس آخرها اجتماعكم برفاقكم المناضلين في بغداد عاصمة المجد التليد عاصمة الرشيد الخالدة مبصرين رفاقكم بالوسائل الكفاحية لمجابهة تركات الاحتلال الأميركي وحلفائه الصهاينة والفرس الصفويين وعملاءهم من أطراف العملية السياسية المتهاوية .. ونحن أذ نهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك والذكرى الرابعة والأربعين لثورة 17-30 تموز العظيمة وتواصل جهادكم عبر السبع والخمسين عاماً المنصرمة ونغبط أنفسنا بلقاءاتك المحببة معنا وتبصيرك الدائم إيانا بهوية البعث الجهادية فالبعث أيمان وعقيدة وجهاد كما بصرتنا بعشق مبادئ البعث وتعشقها ونحن على درب البعث الرحب سائرون وتحت لواء قيادتكم التاريخية ملتحمون .
ودمتم أيها الرفيق العزيز الغالي قائدنا صوب النصر المُبين إن شاء الله .
وأن ينصركم الله فلا غالب لكم .

رفاقكم الخلص
مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام
في قيادة قطر العراق للحزب
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله
تموز ٢٠١٢ م

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول التفجيرات الإجرامية الأخيرة التي استهدفت أبناء شعبنا الأبي في مطلع شهر رمضان الكريم

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

مجاهدو البعث والمقاومة يستنكرون (التفجيرات الإجرامية)
ويحملون حكومة المالكي العميلة مسؤوليتها

يا أبناء شعبنا الصابر المحتسب
ها هو مسلسل التفجيرات الإجرامية الدامية يتواصل على النحو الذي تصاعد فيه هذا اليوم وفي مطلع شهر رمضان المبارك ليودي بحياة العشرات من الشهداء ويوقع المئات من الجرحى في بغداد في المحمودية والتاجي والحسينية والثورة وديالى والنجف والديوانية وكركوك وصلاح الدين والأنبار وكربلاء ونينوى غيرها من محافظات العراق ومدنه الصابرة وما هذه التفجيرات الإجرامية إلا تعبيراً صارخاً عن الصراع المحتدم بين أطراف العملية السياسية المخابراتية وعلامة مميزة من علامات انهيارها وتسببها في التدهور الأمني المريع الذي يعيشه العراق كله وتتحل حكومة المالكي العميلة المسؤولية المباشرة عن هذه التفجيرات التي باتت تغذيها في إطار افتعال الأزمات التي تتوهم فيها الغطاء الذي يستر سوء الأوضاع والفساد المستشري التي تسببت فيه ممارسات هذه الحكومة العميلة المزدوجة لأميركا وحلفائها الصهاينة والحكام الإيرانيين الفرس الصفويين .

ومجاهدو البعث والمقاومة إذ يدينون هذه التفجيرات الإجرامية ويستنكرونها اشد الاستنكار فأنهم يحملون العميل المالكي وزمرته وميليشياته الإرهابية المسؤولية عنها ويحذروهم من مغبة التمادي في أراقة دماء العراقيين الأباة ونهب أموالهم وإفقارهم وتجويعهم وتهجيرهم وحرمانهم من ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود فضلاً عن نهبها لثروتهم النفطية وأموال الشعب العراقي عبر مافيات الفساد المرتبطة بحكومة المالكي العميلة .

يا أبناء شعبنا المجاهد الصامد
أن دماء أبنائكم الطاهرة لن تذهب هدراً فها هو غضبكم العارم يتصاعد وها هو سخطكم الشعبي يتعاظم وحتى يبلغ ثورته العارمة التي ستطيح بعروش العمالة والبغي والطغيان وستتواصل مسيرة شعبنا الجهادية الظافرة التي ستهدم ركائز العملية السياسية المنهارة وتحقق التحرير الشامل والاستقلال الناجز للعراق وتقيم حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل وتستأنف مسيرة البناء الثوري الوطني والقومي والديمقراطي والاشتراكي والإنساني الشامل .
المجد لشهداء التفجيرات الإجرامية والشفاء لجرحانا والمجد لشهداء العراق والأمة الأبرار .
الخزي والعار لقتلة شعبهم وسارقي أمواله من الخونة والعملاء الأخساء .
ولرسالة امتنا الخلود .

قـيـادة قـطـر الـعـراق
مكتب الثقافة والإعلام
في الثالث والعشرين من تموز ٢٠١٢ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

شَبَحُ عِزّة الدوُريّ يَقُضّ مَضاجِعَهُمْ

الأستاذ هـــارون محمـــد

أثارت تصريحات عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي ، والتي تحدث فيها عن إمكانية أن يكون خبر وجود الأمين العام لحزب البعث عزة الدوري في بغداد صحيحاً ، بسبب ضعف الأجهزة الاستخبارية ، الهلع في الأوساط السياسية الحاكمة ، وخاصة في الائتلاف الشيعي ودولة القانون .

في حين أعرب مواطنون من سكنة حي البتاوين عن امتعاضهم نتيجة حالة الهلع التي يعيشونها جراء تحليق المروحيات بشكلٍ منخفض في منطقتهم وخوفهم من حملات دهم متوقعة قد تطال منطقتهم ، بعد تردد أنباء عن وجود عزة الدوري في منطقتهم .

وكان عزة الدوري المطلوب الأول للأجهزة الأمنية التابعة لرئيس الحكومة نوري المالكي ، قد قال في بيان أصدره في الخامس من الشهر الحالي ، انه اجتمع في بغداد بعدد من أعضاء الحزب وألقى فيهم كلمة أكد فيها أن الحزب سيمضي قدماً لإقامة حكم الشعب التعددي الحر الديمقراطي المستقل .

وسبق أن دعا الدوري في 7 نيسان 2012 ، في أول بيان تلفزيوني له منذ الاحتلال الأمريكي للعراق ، (المقاومة والمعارضة إلى مواجهة المشروع الفارسي في البلاد) ، وهو البيان الذي أضطر رئيس الحكومة نوري المالكي الى الذهاب الى طهران ، وبحث تداعيات هذا الموضوع مع المسؤولين الإيرانيين .

خطاب عزة الدوري الأخير الذي ظهر فيه وهو يتوعد حزب الدعوة ورئيسه نوري المالكي بمصير اسود ، ان عزة الدوري أشعل نارا في جسد النظام الشيعي الصفوي الذي يقود الحكومة العراقية الحالية وأرعب رئيسها الذي هرع إلى طهران يستنجد بنجاد وخامنئي وفيلق قدس واطلاعات وحرس خميني للوقوف معه ويستجدي مقتدى الصدر المقيم في قم للدراسة والتجارة وأشياء أخر أن ينصره بعد أن عاش أياماً عصيبة ، لا نهاره نهار ولا ليله ليل ، ومازال يئن من وطأة تلك الكلمات التي قالها نائب صدام حسين المُطارد والمُلاحق والمختفي الذي دوَّخ الأمريكان والإيرانيين طوال السنوات التسع الماضية من دون أن يجدوا أثراً له .
ولان نوري المالكي عنده (فزّة) من عزة الدوري وكم تمنى على أسياده الأمريكان وخصوصا الرئيس السابق جورج دبليو بوش أن يخلصوه من هذه (البلوة) كما يصفه في جلساته ولقاءاته ، وهم لم يُقصروا أبداً في بحثهم عنه واستخدموا أحدث تقنياتهم بما فيها طائرات الرصد والاستطلاع وأقمار التجسس ومعدات الاستشعار عن بعد في تعقبه ومتابعته ولكنهم أخفقوا في مهمتهم واثبت (الحجّي) كما يحلو للبعثيين تسميته ، أنه رجل شجاع سواءٌ اتفقنا معه او اختلفنا ، فقد نجح في البقاء حياً يتنقل بين منطقة ومنطقة وبين محافظة وأخرى بلا خوف رغم أنه مريض ونصحه الأطباء قبل أكثر من عشر سنوات بالراحة وعدم الإجهاد ، ولكن كما ظهر مؤخراً بفيلم خطابه الحي ، تبدو هيئته وكأنه يستعد لمعركة باتت قريبة ، وهذه الهيئة برصانتها وصوته الهادر وحديثه القوي ووقفة التحدي اجتمعت وأدخلت الفزع في نفس المالكي الخائفة أصلاً والقلقة دوما وجعلته يشدّ الرحال إلى أعمامه الإيرانيين يناشدهم حمايته ويحرّضهم في الوقت نفسه على دول الخليج العربي وتركيا التي يتوهّم أنها تدعم البعثيين وتساعدهم على القيام بانقلاب يُطيح بسلطته المنخورة بالفساد واللصوصية من قمتها إلى ذيولها.

وحسنا فعل الدوري فقد اختار التوقيت المناسب ليوجه لكُمَةً من الوزن الثقيل يرج بها رأس المالكي المثقل بالوساوس والاوهام ، وخطابه في مجمله رسالة وجهها إلى أكثر من طرف وجهة ولعل ابرز ما فيها ان حزب البعث لم يمت رغم الضربات الموجعة التي وجهت إليه وإن البعثيين واقفون على أرجلهم ولم يستسلموا أو ينبطحوا على بطونهم ، كما فعلها أصحاب الصوت العالي والعمل الواطي وعلى رأسهم (ابن طويريج) وحلفاؤه وقيادات حزبه وشيعته الصفوية.
إن قصة صمود وثبات عزة الدوري باتت أشبه بالأسطورة ، فهذا الرجل الذي عُرف بالبساطة والتديّن والتواضع ، أثار ومازال الكثير من الاهتمام والاحترام معا ، وكان أقرب الناس إليه يتوقع أن يسقط في قبضة الأمريكيين في الأيام الأولى من الاحتلال نظراً لضعف بنيته وحالته المرضية وكثرة أمراضه .

وحدثني احد رفاقه السابقين في صيف عام ٢٠٠٨ وهو يعرض علاقاته الوثيقة وصلاته الحميمة معه سابقا انه التقاه عقب شهرين من الاحتلال حاملاً إليه رسالة من الرئيس صدام حسين المختفي يومها .. ودُهش هذا الشخص عندما وجد (أبو احمد) كما يسميه في موضع لا يُمكن أن يثير انتباه احد على الإطلاق ، ولما ألححت على الشخص المذكور وسألته كيف وصلت إلى الدوري في تلك الظروف القاسية واجتمعت به ؟ قال ليس المهم كيف وصلت وما عانيت حتى التقيته ولكن المهم المكان الذي كان فيه والهيئة التي كان عليها ، وأحجم عن ذكر المكان ولكنه قال انه كان بهيئة فلاح يسكن كوخا وبالقرب منه مضخة ماء حتى يخيل لمن يمر به أو يشاهده لا يخطر على باله أن هذا الفلاح أو حارس المضخة هو عزة الدوري بلحمه وشحمه ، وبكيت ـ قالها ذلك الشخص ـ من شدة فرحي بلقائه وفخري بصبره ، وهذا الحديث الذي جرى أمام قياديين بعثيين مازالوا أحياء .

عـــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـــان ١٤٣٣ هجريه

ولان عزة الدوري إنسان مؤمن وملتزم فانه يتحرك بثقة وينشط من دون خوف ، وقد نقل عن أحد مرافقيه السابقين أن أبا أحمد طلب منه بمودة أن يترك مرافقته ويغادر العراق إلى دولة مجاورة بعد أن لاحظ عليه الهلع خلال جولة حزبية رافقه فيها إلى إحدى المحافظات ، حيث أوقفت دورية من الجيش الأمريكي وقوات أمنية وحكومية مشتركة السيارة (البيك اب) التي كان يستقلها ، ويقول المرافق لقد بدا السيد النائب وكأنه في نزهة أو رحلة سياحية من دون أن يرفّ له جفن خوفاً من مطارديه ، كل الذي فعله وهو ينتظر دوره للتفتيش انه كان يتلو آيات من القرآن الكريم وأدعية يتضرّع بها إلى رب العرش سبحانه أن يعمي بصر وبصيرة المحتلين وعملائهم ومر بسيارته المتهالكة بسلام .

وعلى الرغم من أن الدوري مطلوب إلى الأمريكان والإيرانيين والأحزاب والمليشيات الشيعية وفرق الموت الطائفية ويفترض به أن يكون حذرا في تنقلاته وتحركاته ، فانه في كثير من الحالات والأحيان يظهر فجأة وسط الناس ، ففي عام ٢٠٠٩ شوهد وهو يدلف إلى خيمة عزاء في منطقة تقع في أطراف قضاء الخالص بمحافظة ديالى ويجلس ويقرأ سورة الفاتحة على روح الفقيد وهو شيخ عشيرة عرف بمقاومته للاحتلال ، ويشرب قدحا من الماء وفنجان قهوة ويغادر المكان بهدوء ، وشاع الخبر بسرعة وأقبلت طائرات الهيليكوبتر الأمريكية والمدرعات الحكومية ومشطت المنطقة بكاملها وسدت شوارع وطرقات وأقامت حواجز وموانع ولكن عزة الدوري (فص ملح وذاب) حتى قيل أن قائمقام الخالص المدعو عدي خدران وهو جاسوس أيراني معروف وقاتل مأجور لم ينم في بيته في تلك الليلة وغادر القضاء مع حمايته ومرافقيه إلى مقر لحزب إبراهيم الجعفري في مدينة الشعب ببغداد وهو يرتجف من الخوف ولم يعد إلى مقر عمله إلا في اليوم التالي .

ان شبح عزة الدوري يقضّ مضاجع نوري المالكي .. بدليل انه أرسل وفدا من حزبه برئاسة عضو المكتب السياسي حسن السنيد الملقب (أبو عرّوجة) لعوق في ساقيه، إلى اربيل قبل شهور واللقاء مع مسعود بارزاني والاستفسار منه عن كيفية وصول برقية تعزية من الدوري إليه لمناسبة وفاة والدته يرحمها الله ، وكان أبو عروجة يلح في ما إذا كان الدوري قد حضر بنفسه مجلس الفاتحة شخصيا أو بعث بمندوب حمل البرقية ، ويقال إن مسعود رغم حزنه على رحيل والدته ، لم يتمالك نفسه إلا وضحك من شدة خوف أعضاء وفد المالكي وقال لهم : والله لا اعرف أن جاء عزة او أرسل ممثلا عنه لان الآلاف حضروا الفاتحة ولكني لم أشاهده شخصيا ولم أتسلم برقية مكتوبة منه .

وختاماً أخاطبك يا عزة الدوري :ـزدْ في خطاباتك وأكثر من تهديداتك لنوري المالكي وعصابته .. شرط ان تظل مرتدي (الخاكي) ورتبة المهيب على كتفيك - رغم علمنا بأنها رتبة فخرية او رمزية - ولكنها تفعل فعلها في قلب المالكي الذي ما زال يخفق من الخوف ولم تنفعه المهدئات ولـ (الترياق) الإيراني الذي يبدو انه قد أدمن عليه ، وبارك الله فيك وفي جهدك ومثابرتك واقتدارك وأيضا بصوتك الذي يُلعلع ويهّد (حيل) المالكي الذي فقد ظله وكذلك عقله بخطاب واحد منك .

تقليعات الاستجواب وسحب الثقة والإصلاح

جليل الدايني

أينما تولي وجهك وتصيح بسمعك إلى القنوات الفضائية تطالعك الوجوه الكالحة والأصوات المبحوحة فهذا يطالب بالاستجواب وسحب الثقة وذلك يكر عليه بمسبحة (الإصلاح) وأي مسبحة ولسان الشعب يقول أية ثقة بهؤلاء كلهم فهم رهط العمالة والخيانة وصنائع المحتلين الاميركان وعملائهم وعملاء حلفائهم الصهاينة والفرس وأي استجواب هذا الذي يطبق بصور هؤلاء الكالحة على المستمع والمشاهد أياماً طوالاً وحصاد الاستجواب جعجعة بلا طحين .. فعبد الفلاح السوداني ذو الوزارتين التربية والتجارة لهف مليارات الدولارات من قوت الشعب وبطاقته التموينية ويسرح الآن ويمرح في لندن عاصمة الضباب و (أمين بغداد) غير الأمين ما زال يتربع على كرسيه ينعم بالسحت الحرام وفرج الحيدري وكريمة التميمي وحمدية الحسيني وغيرهم ينعمون بقسمتهم من المغانم وغيرهم الكثير وسحب الثقة صار مزاداً لاجتماعات أربيل والنجف ومرتعاً لتصريحات سوق النخاسة عن الإصلاح وورقته الشهيرة فحدث فلا حرج .. فإبراهيم الجعفري يرفع والمالكي يكبس وأزيز اصوات عبيس البياتي وعبد السلام المالكي والنازل للساحة بحليبه (هيثم الجبوري) يصك الأذان التي لم تعد تطيق سماعهم فهل أكرمونا بسكوتهم وبالإقلاع عن هذه التعليقات الممجوجة في شهر رمضان المبارك وإنا على بلوى هؤلاء لصابرون وليوم النصر محتسبون .

خزعبلات المالكي والدباغ ومحنة المهجرين

حسين عباس اللامي

ملايين العراقيين المهجرين في بقاع الأرض كلها من حصاد الاحتلال والاجتثاث والاقتتال الطائفي المقيت وحين ضاقت عليهم الحياة في مهاجرهم واضطروا إلى العودة إلى وطنهم بكل ما ينتظرهم من مصاعب ليشاركوا شعبهم مسيرة آلامه ومعاناته ووجهوا بالإجراءات التعسفية الاذلالية .. كما ووجه الأشقاء السوريين المضطرين للمجيء إلى العراق بخزعبلات المالكي والدباغ فتارة يمنعون دخولهم بدعوى أن المسافات شاسعة ويخشون عليهم أن يتيهوا في صحارى العراق ولعدم وجود مدن مؤهلة لاستقبالهم كما يتخرصون .. وبعد الرفض الشعبي العراقي الواسع لهذا الموقف اللا أخلاقي المشين تراجع هؤلاء وأعلنوا الموافقة على استقبال الأشقاء السوريين ليحجزوهم بالمدارس في العطلة الصيفية .. في حين فتح أبناء الانبار والموصل والنجف أبواب مضائفهم وبيوتهم لاستقبال الأشقاء السوريين بما يليق برابطة الإخوة العربية ورداً لدين إيواء سوريا للعراقيين المهجرين بفعل الاحتلال والاجتثاث والقمع والاغتيالات .. وهكذا تكشفت محنة المهجرين العائدين وأشقائهم السوريين عن المعدن الرديء لعملاء المحتلين وممارساتهم التعسفية بحق أبناء شعبهم وأمتهم ولكن الله يمهل ولا يهمل والشعب يصبر ولكنه يثور وينزل بالخونة والعملاء القصاص العادل وأي قصاص ..!!

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

العاقل من يعرف أهون الشرين

أ.د. ضرغام الدباغ

اليوم 18 / تموز / 2012 بينما الأخبار في كافة المحطات تشير إلى التهاب الوضع في سورية ، بلاد تحترق بدون أن يكون لذلك مصلحة حقيقية للبلاد أو للشعب فلماذا هذه الخسائر إذن ..؟ لماذا يعيش العراق أزمات لا نهاية لها ، ألا يستحق الأمر منا البحث عن منبع الأزمات ، أو جوهر الأزمة وباعثها الحقيقي .

ترى أين يكمن جوهر الإشكالية ، فالأمر وإن أختلف في العراق عن الموقف السوري ، فهو اختلاف شكلي ، ولكن الجوهر متشابه .. إذ بتقديري أن الإشكالية الرئيسية العامة هي أن الشعوب في منطقتنا والعالم اليوم لم تعد تقبل بإرادة أجنبية في الحياة السياسية ، ونحن لم نعد على أعتاب ، بل في قلب ثورة مواطنيه / ديمقراطية ستأخذ أقطارنا العربية ومنها العراق ، وربما أقطار أخرى شرق أوسطية غير عربية إلى عصر جديد ، ثم أن الموقف المعاصر والثقافة السياسية في العالم اليوم في مرحلة تداعت فيها إمبراطوريات شمولية لم تعد تحتمل الاستئثار بالسلطة كيفما كان وأينما كان .. هذه مرحلة جديدة ندعو جميع السياسيين المخضرمين منهم خاصة والشباب ، والحركات السياسية أن تستوعب الدروس التاريخية والفلسفية البليغة للثورات العربية وأن تفعل ما يلزم للتلائم مع هذه المعطيات ، وهي ليست مسألة مستحيلة ، لا مراء ولا جدال .. العالم ومنه أقطارنا في قلب مرحلة تاريخية جديدة .

الاستئثار بالسلطة للفرد أو للحزب عصر انتهى ، سواء كان استئثاراً يجري تحت شعارات طبقية / اجتماعية أو قومية أو دينية انتهى لأنه يخالف الحياة ويعاكس وعي الشعب وإرادته .. فالاستئثار عدا كونه مدخلاً عريضاً رحباً للفساد المالي / الحكومي وللإثراء غير المشروع ، فإنه يعني أن فئة معينة تتحكم بالحياة ، وأنها تملي على المجتمع بأسره وجهة نظرها وتفرض طريقة حياة سياسية واجتماعية وهو لم يعد مقبولاً ، وإن ما يجري هو إملاء لسياسة القوة ، سيان سواء بطريقة ناعمة مرنة أو فظة ، قد تبدأ ناعمة تحت شعارات ائتلاف ، جبهة، تحالف ، ولكنها تنطوي في الحقيقة على رغبة في الاستئثار ، والانفراد .. ثم أن سياسة الاستئثار بالسلطة تقود كنتيجة حتمية إلى سياسة مواجهة الاحتجاج الشعبي بالقوة الأمنية أولاً ثم تصعيداً وصولاً إلى استخدام القوات المسلحة ، وهي سياسة فاشلة بامتياز سقطت في كل المجتمعات ، والباقي منها ينتظر السقوط ، وإذا طال انتظار سقوطه فهذا لا يعني أنه سيستمر ، بل سيكون سقوطه مدوياً أكثر .

حل الأزمة جوهرياً يكمن في قبول الانسحاب من مسرح السياسة ، بل إذا تم الانسحاب اختيارياً فقد لا يكون انسحاب نهائي ، بل يبقيه شخصاً كان أم حركة سياسية ، لاعباً مهماً في الحياة السياسية ، ولكن الاستئثار وبالتالي الدكتاتورية والطغيان تطرح حلولاً أقلها وأكثرها تواضعاً هو رحيل الطاغية .. الحل الأفضل هو العودة للشعب .. وهذا ليس بعيب ، ولا عار ، ونحن مواطنون عراقيون والعار هو أن ندع الأجنبي يتحكم في بلادنا ، لنعد إلى الشعب ، فعندما يقع الفأس بالرأس لا يفيد الندم ولا المراجعة ، والحكمة كل الحكمة في اختيار الحلول التي تستبعد الكارثة .

لا أعلق أهمية كبيرة على صفقات سياسية لا تعالج الوضع بصفة شاملة، أنا أدعو كل السياسيين العراقيين إلى التحلي بنظرة بعيدة عميقة الغور، وإلى العودة للجذور، أما المعالجات الوقتية السطحية فستخلق الحاجة إلى معالجات جديدة، لا أريد أن أقلل من أهمية أية شخصية سياسية عراقية، فنحن ننظر للمحتوى وإلى ركائز الحلول وآفاقها .. ومن هنا ندرك أن الحلول السطحية ستخلق بالطبع نتائج سطحية ، والتناقضات في العراق أعمق من أن تحلها صفقات أو تفاهمات كهذه ، الأوضاع الداخلية إذا فكر أحد أو جهة بمعالجته بالوسائل السياسية وعبر تفاهمات وتوافقات ، فينبغي أن يكون ذلك البحث جدياً ، ومقنعاً وعميق الأثر بحيث لا يترك أي خلية مهما كانت صغيرة دون أن يعالجها بحكمة .. الإبعاد والإقصاء والتهميش والاجتثاث ، واستطراداً القمع الأمني أو المسلح هو آخر ما يمكن أن ينفع في علاج إشكالية مزمنة كإشكالية الوضع في العراق كنتيجة للاحتلال وتواصل تعقيداته .

أي سياسي ذا خبرة بسيطة يدرك تماماً أن العراق سوف لن يشهد تقدماً في أي مجال ، لا اليوم ولا بعد قرن ، ما لم نتوصل إلى دولة تضمن ولاء جميع المواطنين لها ، تضمن قناعتهم ومحبتهم وإخلاصهم ، انطلاقاً من قناعة راسخة أن البلاد ملك الجميع بدرجة متساوية تماماً ، سوف لن تحصل تنمية ولن نتوصل إلى تقدم علمي ، دون زج كافة طاقاتنا لبناء الوطن الذي نحب .

الأفراد زائلون ، سوف لن يبقى في النهاية سوى العراق ، ومن أجله وله ينبغي أن تتجه الأنظار والعقول ، وبالطبع الحلول .. فالعاقل هو ليس من يعرف الخير من الشر ، بل هو من يعرف أهون الشرين .. سوى ذلك قبض ريح وحرث في الماء .

عـــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـــان ١٤٣٣ هجريه

ص٩

حكومة المالكي العميلة تواصل أجراءتها التعسفية بحق المهجرين العراقيين وأشقائهم السوريين القادمين إلى العراق

رسالة البعث

سالم عبد الرزاق

أن حزب البعث العربي الاشتراكي هو من الحركات الثورية العريقة في الوطن العربي ومعروف على الصعيد الإقليمي والدولي وانه صاحب رسالة خالدة وهو ثورة الأمة الكبرى لتحقيق أهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية وهو الحق المشروع المقدس لامتنا العربية وان منهجه شامل لكل متطلبات الحياة سواء السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وثبت صحة منهجه بالرغم من أن منهجه وضع في الأربعينات من القرن الماضي حيث أكد على الهوية العربية وعلى أن العرب امة واحدة وإنهم أصحاب رسالة إلا وهي رسالة الإسلام الخالدة حيث أن الجانب الفني التفصيلي من الدين المتعلق بالعبادات بشكل خاص والمعاملات متروك للفرد وطائفته ومذهبه وفرقته ومن يقلد المجتهدين أو بما يجتهد ولا تتدخل الدولة في هذا الأمر الى أن تكتمل دولة الإيمان أي يحصل الانقلاب الشامل في حياة الفرد والمجتمع ويرتقي الى مجتمع الرسالة الذي أقام دولة الإيمان التي عبرت عن الرسالة العربية الإسلامية .. أي أن الحزب في عقيدته ليس حياديا بين الإيمان والإلحاد وإنما نحن مع الإيمان ضد الإلحاد (كان محمد كل العرب فليكن العرب كلهم محمد) صلى الله عليه وسلم .

ومن أهداف رسالة البعث خلق وبناء الإنسان الجديد الإنسان الرسالي المؤمن الثائر الشجاع المبدع الخلاق ثم خلق جيل الثورة الكبرى وحامل لوائها لتحقيق أهداف الأمة الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية وان منهجه انقلابي ثوري وان السيادة هي ملك الشعب وان وحده مصدر كل السلطة وان الرابطة القومية هي الرابطة الوحيدة ضد كل العصبيات المذهبية والطائفية والقبيلة والعرقية ويعمل على ضمان معيشة العاجزين وتبني الطب الوقائي والمستشفيات وضمان المعالجة المجانية وان التعليم منهجه مجاني وإلزامي في مراحله الابتدائية وكل المراحل ويناضل بقوة لتقويض دعائم الاستعمار والاحتلال وكل نفوذ سياسي أو اقتصادي هذه بعض مفردات من منهجه فإذا أردنا أن نجري مقارنة بين هذه الأفكار وما يحصل في العراق اليوم والأمة العربية لاكتشف المواطن الكريم من فوارق كبيرة ويرى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وعلى طليعته ومثقفيه واختم قولي بما أكد عليه الأمين العام للحزب المجاهد عزة إبراهيم في أكثر من مناسبة " عودوا بقوة أيها المناضلون الثوار إلى المنابع الفكرية الأصيلة لفكر البعث وعقيدته فتزودوا بزاد العقيدة الصحيحة وتزودوا بزاد التقوى فان خير الزاد بعد الإيمان وسلامة العقيدة هو زاد التقوى " .

البعث في طليعة المجاهدين

هيثم القحطاني

شقَ البعث طريقه النضالي باقتدار جهادي عالي عبر التكوين الجهادي العالي المستوى للبعثيين الأوائل الذين استلهموا مآثر عصر صدر الرسالة العربية الإسلامية مآثر الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وجمعه المؤمن من المجاهدين الأبرار .. فلقد جسدَ البعثيون الأوائل الانقلاب على ذواتهم بمعنى الانسلاخ التام عن الواقع الفاسد الذي ابتلت فيه الأمة فجسدوا الصورة المصغرة لحقيقة الأمة وانبعاثها العربي الجديد ومضوا في طريق الكفاح والجهاد غير هيابين ولا وجلين متصدين لأنظمة التسلط والاستعباد المرتبطة بالاستعمار فزلزلوا عروشها في أكثر من قطر عربي وأقاموا قلعة الأمة الناهضة في العراق عبر ثورة البعث ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي استهُدفت منذ شروعها بتصفية شبكات التجسس وتحقيق المنجزات الشامخة في مسيرة البناء الثوري الشامل الذي تصدى له معسكر أعداء الثورة بكل ما في جعبته من مخططات الاستهداف اللئيمة فكان العدوان الغادر والاحتلال البغيض الذي واجهه البعثيون بالمقاومة الباسلة منذ يومه الأول فأجهضوا المخطط الأميركي الصهيوني الفارسي مخطط (اجتثاث البعث) سيء الصيت والمقاصد فهذا المخطط أستهدف خسئ جلاوزته تصفية البعث فكراً وتنظيماً وممارسات نضالية بل ومناضليه وعوائلهم واستهدفوهم بقطع الأرزاق الذي يفوق قطع الأعناق .. وقديماً قالت العرب أن الذهب محكه اللهب فاثبت مجاهدو البعث في آتون الجهاد بأنهم ذهباً خالصاً محققين وحدتهم الفكرية والتنظيمية والنضالية ومحققين أروع صيغ الممارسات النقدية الجريئة لمسيرتهم النضالية وفي غمرة مسيرة الجهاد والتحرير متوحدين بأبناء شعبهم .. وقد تجلى ذلك بالممارسات الجهادية لمناضلي الحزب وقيادته وأمينه العام الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الذي قاد الاجتماعات في واسط وذي قار وبغداد وبقية محافظات العراق متحدياً قوى البغي والضلال بكل جبروت أسلحتها العمياء واستهدافها الشخصي له ومبصراً مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبي بدروس مسيرة الجهاد الظافرة التي تصدت لأشرس هجمة امبريالية أميركية صهيونية فارسية وضعت مناضلي البعث وأبناء الشعب العراقي تحت مقصلتهم الظالمة .. بيد أن صلابة مناضلي البعث وأبناء شعبنا المجاهدين كسرت أسنان وأنياب هذه المقصلة ورمتها في مزابل التاريخ ومضت إلى أمام على طريق التضحية والفداء والجهاد الذي كان وما زال وسيبقى هوية البعث وعقيدته وثقافته ومنارة الهادي لمواصلة منهجه الثوري الاقتحامي المؤطر لتصاعد الغضب الشعبي العارم بوجه تركات المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس والعملاء من أزلام العملية السياسية التي دقت هزيمة المحتلين الاميركان آخر مسمار في نعشها .. فلقد فتح الانتصار التاريخي لمجاهدي البعث والمقاومة وأبناء الشعب العراقي أوسع الأبواب أمام انطلاق مسيرة الجهاد والتحرير نحو تحقيق أهدافها الكبرى في التحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله التام واستئناف مسيرة بنائه الثوري الشامل صوب تحقيق أهداف أمتنا التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضــان ١٤٣٣ هجريه

لماذا ننكر محاسن ماضينا .. ونرقص طرباً لمآسي حاضرنا ؟

أبو علي الياسري

افتتح مقالي هذا بدعاء الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم في الطائف والذي يقول فيه : (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين .. أنت رب المستضعفين وأنت ربي .. إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى بعيد وكلته أمري .. إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي .. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك أو يحلّ عليّ سخطك .. لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك).. صدق رسول الله .

سؤال يشغل ذهن وضمير كل عراقي أصيل منذ أن احتل العراق واستهدفت قيمه ومحارمه أضعه عنواناً ورسالة تحمل ما تحمل من المعاني الكبيرة لوجدان وضمير كل عراقي أينما وجد سواء كان في العراق أو خارجه .. أضعه اليوم في هذا المقال كنتيجة لما شاهدناه من عجب وعجب بعد الاحتلالين الأمريكي والصفوي ، وارض العراق تتفاجأ بظهور الكثير من الفقاعات الملوثة التي أخبطت الحابل بالنابل وأحرقت الأخضر باليابس والتي تذكرنا دوماً بالمثل الذي ذكر في احد المقالات السابقة عندما قال فيه الشاعر العربي (دنياك هل وكت ميهي على ترتيب أو كآم ألحصيني الزفر يأكل شوات الذيب) .

نعم نرى هذه الفقاعات الخبيثة الغادرة اليوم وهي تتحكم بالضمير العراقي الشريف بقوة السلاسل الحديدية والدريلات والكواتم وقامات جزاريه والتفجيرات الدامية التي نراها في كل يوم وأسبوع وشهر من مصنعيها القتلة الذين ولدوا من الديمقراطية التبعية للفرس الصفويين .. إنها رسالة موجهة إلى كل ضمير حي أينما وجد على ارض العراق الطاهرة التي ضمت رفات الأنبياء والأولياء والصالحين .. أرسلها اليوم بعد أن ذاق الشعب الامرّين وبالتحديد من الشواذ المعروفين للشعب بما يسمون أنفسهم اليوم بالأحزاب والكتل السياسية الصفوية التي ظهرت بعد احتلال العراق وبإسناد وتعاون أصحاب المصالح الشخصية من المتلونين (الانتهازيين) .

نعم شاهدها ويشاهدها الصابرون المؤمنون والأوفياء للمبادئ والدين من خلال ترحالهم وتجوالهم في الأسواق أو من خلال وقوفهم لقضاء بعض الوقت مع الجيران أو مع ذوي القربى ، والأكثر من ذلك عبر الفضائيات التي غزت وطننا والمحملة بأنواع الفيروسات الطائفية التي استهدفت المنظومات المهمة في حياة الإنسان العراقي أخلاقيا واجتماعياً ودينياً وثقافيا وعلميا عن طريق برامجها ولقاءاتها ومقابلاتها ومؤتمراتها التي لا تعد ولا تحصى .

أكثر من تسع سنوات والمصيبة فينا انه لم نسمع بعد احتلال الأرض والعرض والدين إلا القليل من أصحاب الضمير الحي وهم يبكون ويترحمون على الماضي القريب الذي سبق احتلال الوطن .. يبكون ويترحمون على كل من ساهم في بناء كل ما هو موجود الآن في العراق وفي جميع النواحي العلمية والطبية والصناعية والزراعية والري والثقافية والعسكرية والأمنية والمعاشية وجميع ما يحتاجها العراقي من خدمات إنسانية .. نعم يبكون على كل من عبّد وشجّر ونظّم وخصّص لحياة الإنسان في العراق سواء كان ذلك في الطرق والجسور التي يشاهدونها شامخة لغاية يومنا هذا ، أو في تشجير وبناء ملاحق وخدمات للمنتزهات ، أو في تأسيس الجامعات وما يتبعها من كليات ومعاهد ومختبرات ، أو في إنشاء المستشفيات الحديثة والمستوصفات التي لا زالت أطلالها باقية إلى يومنا هذا والتي كانت تذكرنا على الدوام من شدة ازدحامها بالمواطنين والمعروفة سابقاً لأبناء العراق بالعيادات الشعبية ، أو من خلال المرور من المعسكرات الخاصة بالجيش العراقي الباسل التي لم يبقى إلا أثرها و التي أصبحت مأوى لكل من هب ودب ، أو أثناء المرور من أمام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون التي تذكرنا بالماضي التليد الذي كان يذكرنا بما كنا نسمع منها الأصوات الجميلة التي تذكرنا بنفحات مدن وانهار وأهوار الفرات الأوسط والجنوب ، أو من خلال المرور من أمام الأبنية الجميلة التي خصصت لتبضع الناس والمعروفة بالأسواق المركزية ، أو من خلال السفر إلى كل من سوريا والأردن ونحن امنين على أرواحنا لسلوكنا الطريق الدولي الذي يقطع الصحراء الغربية من والى العراق الذي يتفرع إلى جميع المحافظات العراقية .. أو من خلال اتساع مساحات التشجير داخل المدن وخارجها وعلى الطرق الخارجية وعلى امتداد شارع مطار صدام الدولي ولغاية الشاكرية ليلتحم بحدائق فنادق بغداد السياحية والحضارية لفندق الرشيد وجسر الجمهورية وأبي النواس وشارع الرشيد وساحة التحرير وووووووووووووووووالخ .

واليوم تمر علينا أكثر من تسع سنوات والكثير من (الأنذال) نراهم يوميا وهم يرددون كالببغاوات وبنوتة واحدة ولهدف معين ألا هو التشهير والشتم ومن خلال شماعتهم المعروفة بالنظام السابق من على شاشات الفضائيات الديمقراطية التي تنقل الكثير من ما تسميها بالمؤتمرات الخاصة بالتجمعات والأحزاب والكتل والميليشيات السياسية الإرهابية ، أو من خلال مؤتمراتهم وتصريحاتهم اليومية التي ملّها العراقيون والتي لملمت الكثير من (القردة) المتلونين في كل عهد وزمان .. أقول لمن في قلبه مرض لعنة العراق وأرضه الطاهرة .. إلى كل من أكل وشرب وترعرع ونشأ ووصل إلى منصب ما ، أو سلطة ما ، أو وجاهه ما ، أو مرجع ديني ما ، أو مسؤولية ما ، أو وظيفة ما ، والى كل من خدم في الجيش العراقي وهو اليوم يعمل تابع ذليل لإيران الصفوية .. وأجمل قولي هذا بما يقوله أبو المثل العراقي بـ (كل من أكل ونجس بالماعون) .. أقول يا من لعنكم الله .. يا من كنتم رعاع الماضي وانتم تنهشون وتأكلون وتلفطون كل شيء .. يا من تتنابزون وتتظاهرون بالألقاب من اجل الوظيفة والجاه والمنصب لمصالحكم الشخصية النفعية .. يا من تتسارعون وتتسابقون فيما بينكم لجلب الفواحش من اجل الحصول على منصب ما .. يا من كنتم تمسحون الأكتاف و (القنادر)

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

لأجل الحصول أو البقاء في منصب أو وظيفة أو جاه أو مرجعا ما .. يا من كنتم معروفين بصعودكم على أكتاف الغير .. تذكروا الماضي وقارنوه بالحاضر ... تذكروا الماضي السعيد ، ثم سلوا نفسكم المريضة ألملعونة هذه الأسئلة :

هل كان للطائفية وجود في العهد الوطني الذي سبق الاحتلال ؟ وهل كان آنذاك قتل على الهوية ؟ وهل كان آنذاك تهجير طائفي ؟ وهل كان الأمن آنذاك كما هو الآن ؟ وهل كانت البطالة كما هي الآن ؟ وهل كان خريجو الكليات يعملون عمالا أو يعملون في مهن خاصة وكم هو الآن ؟ وهل كان التعليم كما هو الآن ؟ وهل كانت قيمة الضابط العراقي أو الشرطة أو أي منتسب من منتسبي الجيش كما هو الآن ؟ وهل كانت الأسعار كما هي اليوم ؟ أتتذكرون أيها الخبثاء .. كم كان سعر قنينة الغاز الواحدة ؟ وكم كان سعر اللتر الواحد من البنزين ؟ وكم كان سعر البرميل الواحد من النفط ؟ وكم كان سعر البرميل من الكاز ؟ وكم كان المبلغ الذي تدفعه في فاتورة الكهرباء والتلفون والماء ؟ وكم كان سعر الكيلو الواحد من اللحوم ؟ وكم كانت كشفية الأطباء ؟ وكم كان سعر الدواء ؟ وكيف كانت الحصة التموينية آنذاك ؟ هل كانت مفردات الحصة التموينية تقطر على المواطن كما هي الآن أم كانت تسد رمق العراقي والفائض منا تباع ليستفاد منها العراقي ؟ وهل كانت الأيام والليالي آنذاك مثل ليالي وأيام هذا العهد اللعين ؟ وهل يستطيع أي عراقي الذهاب من والى المحافظات العراقية واقضيتها ونواحيها ليلاً في هذا الزمان ؟ ثم اسألوا أنفسكم يا من عرفكم التاريخ السياسي العراقي بالانتهازيين .. كيف كانت أسعار المواد الإنشائية آنذاك ؟ هل كانت مثل أسعار اليوم ؟ وهل كانت هيبة وشخصية أي مسئول في الدولة الشرعية قبل الاحتلال مثل الشخصيات المهزوزة والرعنة في هذا الزمان اللعين والتي وصل الحد بأطفال العراق أن يستهزئوا ويشمئزوا منها عندما يشاهدونهم من على وسائل الأعلام ؟ و وووووالخ .

أقول لكل من أكل وشرب من (جفنة) النظام الوطني الشرعي السابق : شتان ما بين نظام الحكم الوطني لصدام حسين والنظام الطائفي لعصابات القتل على الهوية المحصور في البقعة التي أمنها لهم أسيادهم من الاحتلالين الأمريكي والصفوي والذين (فرخوا) لهم فروعا في جميع المحافظات والاقضية والنواحي وبعناوين عرفهم الشعب العراقي بـ (المافيا الحرامية) من ما يسمون أنفسهم ب (مجالس حرامية المحافظات) .

وأخيرا أقول : لماذا هذه (الوقاحة والنذالة والحقارة) التي نشاهدها في كل مؤتمر من مؤتمرات (قردة) هذا الزمان وهم ينبحون نباح (الكلاب)عبر (ستيجات) القنوات الفضائية الديمقراطية الغوغوغائية وهم يتبجحون ويشتمون وينسبون التهم إلى النظام الوطني الشرعي ويرقصون طرباً على صوت قرع طبول زماننا هذا المعروف بزمن الاغبار من حرامية اللطم على الصدور ؟ أليس من الحكمة أن تذكروا محاسن موتاكم ؟ ولكن أقولها لكم وبقوة .. إن من صفات الأنذال الساقطين أن لا فرق عندهم بين الموتى والأحياء ، وإنما همهم الأول والأخير المصلحة الشخصية النفعية التي تلاحقهم في كل عهد وزمان .. مبررا السبب في ذلك هو لأنهم (أنذال وفاقدي الغيرة والضمير والشرف والدين) .

واختم رسالتي هذه في بيتين من الشعر الشعبي الذي أرسله لي احد الإخوة من كتاب المقاومة العراقية والذي يقول :

الوطن مو مجروح .... احنه الجر حناه
من وكع ذاك الحيد .... يا وسفه بكناه

في الذكرى الرابعة والعشرين لنصر الثامن من آب الخالد

تحسين عباس المحمدي

تحل علينا في هذه الأيام الجهادية المباركة ونحن في شهر رمضان الفضيل الذكرى الرابعة والعشرون لنصر الثامن من آب الخالد عام 1988 النصر الوطني الكبير بل النصر القومي الباهر للعرب أجمعين .. فلقد دحر العراقيون الأباة بشعبهم وجيشهم الباسل العدوان الإيراني الغاشم عبر ثمان سنوات مترعات بالتضحيات والشهداء مجسدة في معارك الشرف والبطولة في شرق البصرة والشيب والطيب والفكة وتاج المعارك ومعارك الحصاد الأكبر والتي توجت بمعارك التحرير الكبرى معارك تحرير الفاو وزبيدات ومجنون ومعارك التوكلات والتي تكللت بيوم الأيام في الثامن من آب عام 1988 الذي تحقق فيه دحر المحتلين وتحرير أول أرض عربية مغتصبة في العصر الحديث الفاو العزيزة .. ولقد كان نصر الثامن من آب العظيم مدعاة لاستنفار قوى الشر والظلال ضد الأمة فكان العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر ومن ثم العدوان الأميركي الصهيوني الفارسي الآثم واحتلال العراق عام 2003 .. بيد أن روح المقاومة الباسلة التي جسدها شعب العراق وجيشه البطل تجلت في العمليات الجهادية الجبارة لمجاهدي البعث والمقاومة في مجابهة الاحتلال وكسر ظهره في هزيمة آخر جندي أميركي محتل في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 وتحقيق انتصارنا التاريخي الكبير على المحتلين وتجريعهم كؤوس الهزيمة والخذلان .. وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يستلهمون دروس وعبر ومعاني الذكرى الرابعة والعشرين لنصر الثامن من آب العظيم لمواصلة جهادهم المقدس وحتى النصر المؤزر .

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- العراقيون يتلوون من شدة الحر في هذا الصيف القائض والعزيزة الكهرباء تطل عليهم هنيهه والتي شبهها أبناء شعبنا الطيب في بصرة عتبة بن غزوان والاصمعي والخليل أبن أحمد الفراهيدي بمقدم الإشارات الضوئية **(الترفك لايت)** كما قالوا وتظاهروا مطالبين بالكهرباء التي لفظ سراق هذا الزمان الذين فاقوا الأولين والآخرين في السرقة والابتزاز 37 مليار دولار تخصيصات الكهرباء على حد تصريحات النواب الترفين .. فيا ويلهم وويل أسيادهم من غضبة الشعب العراقي وساعة الحساب الأتي وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

- يواصل العميل المالكي عبر جناحيه أبنه احمد وصهره أبي رحاب وثالثهم قريبه فائز استلام الحصص المقررة من عقود الاستثمار كما يسمونها والتي تعهد بالنهوض بها سامي الاعرجي رئيس ما تسمى هيئة الاستثمار و **(جعيدته)** الزاملي .. فلقد كانت عمولات ما يسمى المشروع السكني في **(بسمايا)** المدفوعة لبطانة المالكي 100 مليون دولار ما آثار حفيظة مريم الريس مستشارة المالكي التي قالت في مجلسها الخاص اين حصتي فأنا ينطبق علي المثل الشعبي العراقي **(مثل لطم شمهودة تلطم وية الكبار وتاكل وية الصغار)** ويتهمونني بأنني استحوذت على دونمين من الارض على ساحل نهر دجلة وهي ليست إلا 1000 متر مربع حق زعيق إناء الليل وأطراف النهار في تمجيد المالكي كما قالت ماذا يعوز **(نبيل)** وتقصد زوجها الجديد **(نبيل الموسوي)** حتى لا يصبح مثل أبي رحاب او فائز ! .

- عادت اسطوانة عقود **(قدوري موحان)** ما يسمونه وزير الدفاع السابق مع صربيا وبلغاريا واوكرانيا والصين الى الدوران واستيقظت ما تسمى لجنة النزاهة لتطلب من **(وزارة الدفاع)** تسليمها نسخاً من أوراق عقود التسليح التي تم إبرامهما مع المناشئ العسكرية البلغارية والصربية والأوكرانية والصينية .. فالتقارير الدولية الأجنبية تشير أن الفساد على زمن **(قدوري موحان)** تجاوز الـ 25% من مليارات الدولارات المصروفة على التسليح وقد ترافق هذا التصريح بالإعلان عن أن الأسلحة المستوردة ليست إلا خردة تم تجديدها كما يُعبرون ومنها صفقة الدبابات الأوكرانية وغيرها وهكذا يكون الشفط وإلا فلا وأنهم عملوا بالمثل الشهير **(إذا أردت أن تسرق فأسرق جملاً)** فهؤلاء سرقوا الجمال كلها بما حملت .. فانهدت عليهم جبال الشعب الناقم على هؤلاء من مصاصي دمائه وثرواته وسيحيق المكر السيئ بأهله .

- مهرجان منتصف الليل للفضائح الذي تبثه أحدى الفضائيات على امتداد شهر رمضان الفضيل يعج بمخازي هؤلاء الذين يسمون انفسهم نواباً ونائبات يظهرون متبارين في عرض الأزياء من **(القوط والبنطالات وتقليعات الأخضر والأحمر والبرتقالي والليموني .. الخ)** والشعب العراقي في لهيب معاناته يتفرج عليهم ليتحفه المدعو بهاء الاعرجي بأنه باع بيتاً من بيوته الفارهة الكثيرة في الكاظمية وشرم الشيخ وايرلندة بمبلغ عشرة ملايين دولار فقط ويقول هذا ليس بالمبلغ الكبير .. ومن اين لك هذا ومراجعي محكمة الكاظمية من أبناء الانباريين والهبنة وشاطئ التاجي يعرفونك جيداً بأي دعاوى كنت ترافع وكم هو أجرك ..؟!! وفي نهاية هذا المهرجان الفضائحي يوقع المترفون صكوك بأ 100 ألف دينار كحد أدنى وبعضهم يتبارى الى رفع المبلغ الى الملايين التي سرقها من الفقراء والأيتام ليعيدها اليهم حسب ما يقول عراب المهرجان وبهلوانه المختال كالطاووس على هؤلاء من أشباه الرجال وإذا عُرف السبب بطل العجب ونائبة أخرى تتباهى بأنها تصرف راتبها البالغ 12 مليون خلال أسبوع ! .. ومن خدم أربعون عاماً وقع تحت طائلة الاجتثاث ولم يقبض فلساً واحداً منه عشر سنوات وشر البلية ما يضحك ام يبكي أم انه ضحك كالبكاء كما قال المرحوم أبو الطيب المتنبي .

عــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضــان ١٤٣٣ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " الجيل العربي الجديد" .

الجيل العربي الجديد
للرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق رحمه الله

في حالة رقي الأمة وقوتها تخف مسؤولية الفرد إلا يكون قادراً على نفعها عاجزاً عن الإضرار بها ولا يكون ثمة تناقض أو اختلاف كبير بين نفعه لها وانتفاعه منها بل تنسجم المنفعتان في أكثر الأحيان بتحقيق الفرد شخصيته تتحقق شخصية أمته وبقيامه بعمله الخاص يخدم الحياة العامة وعندما يساهم في أوقات معينة ومناسبات محدودة في العمل العام يعرف أن مساهمته اذا تضاف الى مساهمة الآخرين تؤدي بصورة أكيدة الى النتيجة العامة المطلوبة أو ما يقاربها ذلك أن الأمة في هذه الحالة تسيطر على مصيرها وظروفها الى حد كبير فحياتها ايجابية سلسلة دافقة وهي تصعد وكأنها من قوة أندفاعها في نزول والفرد محمول على تيارها في هذا الصعود يخدمها بلا عناء ولا تكلف .

إما في حالة التأخر والضعف فتتضخم مسؤولية الفرد إذ يرى كل حركة من حركاته قادرة على الإضرار بأمته في حين تصبح خدمته لها شاقة متعذرة فاهتمامه بحياته الخاصة ونفعه الخاص لا يكون إهمالا للخدمة العامة فحسب بل في أكثر الأحيان موجهاً ضدها ولا يعود الفرد خلية في جسم الأمة إذا تغذى غذاها في الوقت نفسه بل خصماً لهذا الجسم لا يقوى إلا من ضعفه ولا يسمن إلا من جوعه إذا أراد أن يدخل الحياة العامة رأى بعد حين أنه بالرغم من رغبته الخالصة في الخدمة منقاد بمنطق قاهر خفي لان يسخرها لنفسه ومصلحته ويعيش منها وعليها بعد أن كان ينوي تسخير نفسه وعيشه لنفعها ولخدمتها ويتضح له أن مساهمته في العمل العام بغية إيصاله الى هدف مشترك واحد للأمة لن تؤدي عندما تضاف الى مساهمة الآخرين الى وصول بعض الإفراد الى أهداف خاصة مختلفة أي الى إبعاد الأمة عن هدفها المطلوب .

أننا إذ نذكر الجيل العربي الجديد نعني به جيلاً لم يتحقق بعد وأن تكن له في واقعنا ممكنات ومن العبث أن ننتظر ظهور هذا الجيل إذا لم تظهر فكرته فالصفة المميزة له أنه فكره كله وان عمله إشعاع لفكرته فإذا لم تكن لم يكن ثمة عمل وكدره وتفسخه كعذر وتغرير لذلك هي أسوأ ما فيه وهي دوماً دونه ليس العمل إشعاعاً لها بل هي تقطير لظلمته .. ولا يُفهم من الجيل الجديد أن جيل الشباب إذ ليس الشباب فكرة بل شرطاً مناسباً لنموها وقد يكون من الشباب من هم أشد من الشيوخ عداوة ومناقضة للجيل الجديد ولذلك لن تتحقق الفكرة العربية الجديدة إلا في نوع معين من الشباب وإهمال هذا الفرق أدى الى فشل كل محاولات البعث التي قامت منذ سنين وما تزال لأنها اكتفت من الشباب برابطة السن وبرابطة أخرى لا تقل عنها خداعاً الثقافة الاصطلاحية .

فالجيل الجديد يشترط أيضاً وجود فهم معين للثقافة ونوع معين من المثقفين .. أن الوهم الذي ينسب الى السن الشابة قوة خارقة في حد ذاتها هو نفسه الذي ينتظر انتهاء عمر الجيل القديم وموت آخر ممثل له في حين أن هذا الجيل ليس مجرد اجسام مسنة بل هو روح وتقاليد قادرة أن تتجسد في الأجيال الشابة الى ما شاء الله .. فكما أن الجيل الجديد لا يوجد غلاً متى وجدت فكرته كذلك الجيل القديم لا يموت ما لم تمت روحه وتقاليده أو بالأحرى ما لم تقتل بظهور الروح التي تنفيها وهذا يعني أن كل إصلاح لا يتناول الفكرة الأساسية لحياة الأمة هو سطحي فاشل وبالتالي ضار وكل معالجة تهمل الجذر لتلتهي بالفروع هي إضاعة للوقت ومن هذا القبيل اهتمامنا الذهني بـ (الاخلاق) وفشلنا العملي فيها نحسبها سببا وهي نتيجة طبيعية لموقف حيوي يجب أن يهيئه الفكر وان هذه النظرة المعكوسة لتظهر في فهمنا لماضينا المجيد وحياة أبطالنا فنحن ننظر الى أولئك الأبطال من خلال ضعفنا وانحطاطنا لذلك نحملهم أحمالاً من الفضائل لا يتناسب ثقلها مع ما كان لحياتهم من عفوية وطلاقة وتدفق ولا يتفق تعددها مع ما كان لشخصيتهم من وحدة رائعة .

عـدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـان ١٤٣٣ هجريه

أذن فنحن لا نطلب جيلاً مؤمنا مخلصاً جريئاً صبوراً مضحياً فعلاً بل نطلب جيلاً جديداً أي أن يكون له موقف حيوي جديد يستتبع هو نفسه الفضائل التي تضمنها ويحتاج إليها .. أن هذا الموقف لن يكون إلا موقفاً فكرياً يمكن تحديده هكذا :

- لا نهضة إلا من الداخل من داخل الانحطاط تنبعث منه لتنفيه وتستكشف اتجاهه لتعاكسه والجيل الجديد سيخرج من الواقع الفاسد ولكنه سيكون نقيضه سيولد وينفصل عنه هو نتيجة للألم ولا يشعر بألم الفساد الا من عاش فيه (لا منه) .

- لكن الفاسد لا يؤلم دوماً ولا يؤلم أياً كان فالألم قد يُخلق ويوضح ويرهف ويُجسم ويملأ بالمعنى ويعطي اتجاهاً فلابد من الم شديد فيه معنى وله اتجاه .

- إن معنى الألم واتجاهه متوقفان على نوع الإحكام التي يصدرها الجيل الجديد وحياة هذا الجيل متوقفة على حكمه لذلك ويجب أن يكون حكمه حياً .

- ولا يكون حكم الجيل الجديد حياً إلا إذا كان في فكره ونفسه مجتمع مثالي يستمد منه قيمه ويسأله الحكم على تفكيره وعمله فالمجتمع الواقعي يهدد الشباب بأكبر الخطر إذ هو من جهة يرشحهم لمهام الإبطال ومن جهة أخرى يرضى منهم بأبسط الإعمال فلابد من الترفع والتغاضي عن المقاييس الواقعية ومن استلهام مقاييس المهمة التاريخية أي المقاييس الخالدة فالخلود ليس سير الحاضر الى المستقبل بل نقل المستقبل الى الحاضر وان أبطال العروبة في الماضي المجيد لم يخلدوا لأنهم قاموا بالأعمال العظيمة بل قاموا بالأعمال العظيمة لأنهم كانوا في حياتهم يعيشون في نطاق الخلود .

وعند البعثة كانت الأمة العربية رجلاً واحداً وكان هذا الواحد كافياً ليمثلها في ذلك الحين والى ألوف السنيين .. فالجيل الجديد يؤمن بنفسه لأنه يؤمن بأمته الخالدة ويؤمن بأمته الحاضرة وبقدرتها على أن تغلب انحطاطها لأنه يؤمن بنفسه ما دام هو قد خرج منها فهي قادرة أن تخرج من نفسها ما دام هو قد ارتفع فوقها فهي قادرة أن ترتفع فوق نفسها وما دام هو قد أنفصل عنها فهي تستطيع بعمله وتأثيره أن تنفصل عن نفسها المنحطة الفاسدة لتعود الأمة العربية الخالدة ولكن كل ذلك يشترط أن يكون ثمة جيل عربي جديد .

الصحفيون يقولون

أذا تكلم المالكي فكذبوه

أميمه البرهان

بعد كل الذي جرى وبعد أن قضى أكثر من 500 صحفي شهداء على مذبح حرية الوطن وكرامته يظهر المالكي ليقول دلوني على صحفي معتقل أو على صحفي قُتل أو على صحفي مُجتث والجواب عند نقابة الصحفيين الموقرة التي ترقن قيد الصحفيين الحقيقيين وتمنح كل من هبَ ودبَ هويات نقابة الصحفيين .. والخبر كذلك عند الصحفيين المتظاهرين في الخامس والعشرين من شباط عام 2011 الذين لسعوا بالسياط وبانتزاع الاعترافات الكاذبة .

إما الاتحاد العام للأدباء والكتاب الذي سيطرت عليه شلة الشعوبيين فاضل ثامر وإلفريد سمعان ويمارسون النيل من الأدباء والكتاب الصحفيين الحقيقيين في ندواتهم التلفازية وهم الذي جاءت بهم دبابات الاحتلال الأميركية ورعاهم (بريمر) سيء الذكر حولوا الاتحاد العام للأدباء والكتاب الى ملك عضوض لهم بعد أن الغوا الانتخابات الديمقراطية الحقيقية التي كانت في زمن ثورة البعث كل عامين وتنقل وقائعها نقلاً حياً وكاملاً للجمهور .

ولقد واجه ممثلو الأدباء والكتاب الحقيقيون لدى ترشحهم وفوزهم الكاسح ظلم الأقربين والأبعدين وذاقوا ظلم ذوي القربى وهو أشد مضاضة من وقع الحسام المهند وما وهنوا وما حزنوا وظلوا هم الأعلون في مسيرة جهادهم الفكري والثقافي والإعلامي في خنادق الجهاد والعزة والكرامة أدباءاً وكتاباً للمقاومة العراقية الباسلة وظلت قيادتهم المنتخبة الشرعية تقودهم في ميادين الكلمة الحرة الملتزمة وعطاء الأقلام الحرة الشريفة المنتزعة بحبر المعاناة الصادقة الذي يسيل مداداً وحتى الفوز المبين لأحرار العراق بشعبه كله ومن ضمنه أدباؤه وكتابه ومثقفيه والله ناصر المجاهدين الفادين .

عـــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـــان ١٤٣٢ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين لانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

في الذكرى الرابعة والأربعين لانتفاضة الثلاثين من تموز الخالدة
روح الانتفاضة الاقتحامية سبيلنا لمواصلة مسيرة الجهاد والتحرير

يا أبناء شعبنا المجاهد

تمر علينا اليوم الذكرى الرابعة والأربعون لانتفاضة الثلاثين من تموز التي عبرت عن الجوهر الحقيقي لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز بل هي الثورة الحقيقية كما وصفها التقرير المركزي للمؤتمر التاسع لقطر العراق للحزب المنعقد عام 1982 .. فلقد انتفض قادة الحزب ومناضلوه على جيوب الردة والالتفاف في عملية أقتحامية جريئة قادها الرفيق الشهيد صدام حسين تنفيذاً لقرار قيادة الحزب بتطهير الثورة من العناصر المشبوهة من أمثال عبد الرزاق النايف وابراهيم الداوود وغيرهم التي أرادت تصفية مناضلي البعث وإجهاض الثورة وحرفها عن مسارها الثوري الصائب .

ولقد وضعت تلك الانتفاضة ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز على الطريق الصحيحة وعبرت عن روح الاقتحام والتعرض لدى مناضلي البعث هذه الروح التي أفضت الى القضاء على شبكات التجسس الصهيونية عام 1969 وحققت الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وبيان 11 آذار الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي بل أن روح الاقتحام والتعرض التي جسدتها انتفاضة الثلاثين من تموز المباركة حققت قرار تأميم النفط الخالد الذي مثل نقلة نوعية جريئة في مسار ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عدتَها القوى الإمبريالية والصهيونية تجاوزاً لحدود (الثورة المسموح بها) مما وضعها في دائرة الاستهداف المباشر من قبل معسكر أعداء الثورة .

ذلك لأن قرار التأميم الشجاع الجريء قد عبر عن روح انتفاضة الثلاثين من تموز الاقتحامية التعرضية بما مثله من تصدي مباشر للشركات النفطية الاحتكارية ووضعه لعوائد ثروة العراق النفطية في خدمة مشاريع التنمية العملاقة .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـــدد أب ٢٠١٢ ميلادي / رمضـــان ١٤٣٣ هجريه

وتقديم الدعم الكبير للمقاومة الفلسطينية ومسيرة النضال القومي العربي وبما أرسى الأساس الصلب للقاعدة الحصينة لحركة الثورة العربية المعاصرة مما حدا بأعداء العراق والأمة الى شن عدواناتهم المتتالية على العراق وفي مقدمها العدوان الإيراني الغاشم الذي دحره أبناء شعبنا وجيشنا الباسل في نصر الثامن من آب عام 1988 الوطني والقومي المُبين وكان مدعاة لقوى الشر المتربصة بالعراق والأمة إلى شن عدوانها الثلاثيني الغاشم عام 1991 والذي ترافق مع الحصار الجائر الذي أمتد ثلاثة عشر عاماً وكان مقدمة للعدوان الأميركي واحتلال العراق في عام 2003 .

يا أبناء شعبنا المقدام
وأحرار العرب والعالم أجمع

لقد هبَّ مجاهدو البعث والمقاومة منذ اليوم الأول للاحتلال في التصدي الحازم له عبر العمليات الجهادية لأبطال البعث والمقاومة يحدو ركبهم الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني عبر مسيرة السنوات التسع المترعة بالتضحيات ونجيع الدم العراقي الطهور والتي تكللت بتحقيق انتصارنا التاريخي على المحتلين وإيقاع الهزيمة المنكرة بهم بخروج آخر جندي أميركي محتل في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 فكان عيداً وطنياً وقومياً خالداً .

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يستلهمون معاني الكرى الرابعة والأربعين لأنتفاضة الثلاثين من تموز وروحها الاقتحامية التعرضية لمواصلة تهديم العملية السياسية المخابراتية وتقويض حكومة العمالة والخيانة التي سامت الشعب العراقي سوء العذاب والي باتت معاناته في تظاهرات أبناء شعبنا في البصرة وغيرها من محافظات العراق للمطالبة الحازمة بتأمين خدمات الماء والكهرباء في هذا الصيف القائض .

في الوقت الذي تتهاون فيه حكومة المالكي العميلة إزاء معاناة المهجرين العراقيين العائدين من سوريا وموقفها اللا أخلاقي المعيب من أشقائنا اللاجئين السوريين خدمة للمخططات الأميركية الصهيونية ومخططات النظام الإيراني الفارسي الصفوي في استهداف الأمة العربية والإمعان في تجزئتها عبر تجزئة وتفتيت أقطارها واستهداف عروبة الخليج العربي وهويته القومية مما يضع على عاتق مجاهدي البعث والمقاومة بل والمجاهدين الوطنيين جميعهم مهمة مواصلة مسيرة الجهاد والتحرير بروح انتفاضة الثلاثين من تموز المباركة وحتى النصر المبين .

المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .
والخزي والعار لخونة شعبهم وأمتهم .
ولرسالة امتنا الخلود .

قـيـادة قـطـر الـعـراق
مكتب الثقافة والإعلام
في الثلاثين من تموز ٢٠١٢ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله